مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم

The extent of commitment of faculty members at King Khalid University to the ethics of the teaching profession from their students' perspectives

إعداد

د. أحمد بن علي بن يوسف الغفيري

أستاذ أصول التربية المشارك– كلية التربية – جامعة الملك خالد

DR. Ahmed ali Youssef alghufayri

Professor of Education, College of Education, King Khalid University

مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم

إعداد

د. أحمد بن علي بن يوسف الغفيري

أستاذ أصول التربية المشارك– كلية التربية – جامعة الملك خالد

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم، والكشف عما إذا كانت توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس والتي تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، ومعدل التقدير. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة طُبقت في الفصل الدراسي الأول من العام 1443هـ، على (393) طالبا وطالبة. وأوضحت النتائج التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بـ"أخلاقيات مهنة التدريس العامة" في أغلب عباراتها بدرجة متوسطة، وبـ"أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية" في أغلب عباراتها بدرجة ضعيفة، وبـ"أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب" بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد بحسب متغير الجنس، في حين وجدت فروق حسب متغيرات التخصص، والمرحلة الدراسية، ومعدل التقدير في اتجاه طلاب التخصصات التربوية، وطلبة الدكتوراه، والطلبة ذوي أعلى معدل تقدير (4.50-5.00)، وقد أوصت الدراسة بتدريس "أخلاقيات المهنة" متطلباً جامعياً يدرسه جميع طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: التزام، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك خالد، أخلاقيات مهنة التدريس، الطلاب.

The extent of commitment of faculty members at King Khalid University to the ethics of the teaching profession from their students' perspectives

DR. Ahmed ali Youssef alghufayri

Professor of Education, College of Education, King Khalid University

Abstract: This study aimed to: identify the extent of commitment of faculty members at King Khalid University to the ethics of the teaching profession from the point of view of their students, and to detect whether there are statistically significant differences between the average responses of the study sample members about the extent of commitment of faculty members at King Khalid University to professional ethics. Teaching is due to the variables of gender, specialization, grade level, and grade point average. The study used the descriptive survey method, through a questionnaire that was applied in the first semester of the year 1443 AH, on (393) male and female students. The results showed the commitment of the faculty members at King Khalid University to "general teaching ethics" in most of its phrases, to a moderate degree, to "the ethics of the teaching profession during the educational process" in most of its statements to a weak degree, and to "the ethics of the teaching profession during student evaluation" to a medium degree. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average responses of King Khalid University students according to the gender variable, while there were differences according to the variables of specialization, study stage, and rating rate in the direction of students of educational specializations, doctoral students, and students with the highest rating rate (4.50 - 5.00), the study recommended teaching "Professional Ethics" as a university requirement that all university students study at the undergraduate level.

Keywords: commitment, faculty members, King Khalid University, ethics of the teaching profession, students.

المقدمة:

تمثل الأخلاق ركيزة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات فهي تجعل الإنسان في مرتبة عالية بفضل التزامه بالأخلاق الحسنة قولا وفعلا، فالخُلق ينبغي أن يكون سلوكا ممارسا، وواقعا معايشا، فليست الأخلاق أقوالا فحسب، بل سلوكا وعملا.

ولهذا المنهج الإسلامي يقوم على تقويم السلوك البشري وتهذيبه وتوجيهه بما يحقّق المصلحة الفردية والجماعية، وذلك لأن الإنسان بطبعه خلق ضعيفاً هلوعاً، وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام أعظم الناس خلقاً وأحسنهم سلوكاً، وقد وصفه المولى عز وجل بقوله: ﴿**وإِنّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ (سورة القلم: 4)، وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم من الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة طريقاً فسيحاً لدعوته، فقال: "إنما بُعثْتُ لأتمّم مكارم الأخلاق" (البيهقي، 2003، ص323)، فالله – جل وعلا – جعل تغيير أحوال الأمم رهيناً بتغير أخلاقها وسلوكها، كما في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللهَ لا يُغيّر ما بقومٍ حتَى يُغيّرُوا مَا بأنْفُسِهِمْ**﴾ (سورة الرعد:11).

ويعتبر البعد الأخلاقي في العملية التربوية والتعليمية مطلبا أساسيا لكل مسعى إنساني، وذلك لأنه يسهم ويدعم عمل المعلم، ويساعده للنجاح بأداء الدور التربوي المناط به، فمهنة التربية والتعليم المستندة على الأخلاق الحميدة والنبيلة تعتبر الركن الأساسي لتقدم المجتمعات (الديسي، 2022، ص9).

فمبادئ الأخلاق وقواعدها من أهم ركائز الحياة، وترتبط بالعملية التربوية ارتباطا وثيقا، بغرض تنظيم السلوك الإنساني، فالأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ المجتمع، ولقد حثت الديانات السماوية والشرائع على التمسك بالأخلاق الفاضلة، لأن إنسانية الإنسان تتحقق من خلالها.

واستناد سلوك الأفراد إلى مبادئ الخلق وقواعده هو ما يؤدي إلى اتصاف هذا السلوك بصفات الثبات والتماسك والتوافق، ويُشكل أحد عناصر الضبط الاجتماعي عند الفرد، والدافع لتحقيق غاياته، وتحرره من أهوائه وغرائزه، ويعمق لديه شعور الانتماء لمجتمعه، والتكيف معه (عبدالحميد والحياري، 1985).

وتستند أهمية الأخلاق في العملية التربوية إلى كونها طرفا في ذلك التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم، والذي يرمي إلى غرس قيم النظام والمثابرة، والإخلاص في العمل، والأمانة والتعاون، وهذه قيم يحرص المجتمع على التزام الأفراد بها، وبخاصة أن التعليم الجامعي مسؤول عن إعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والمهنية في مختلف مستوياتها، ولجميع مؤسسات المجتمع ومرافقه، وتطوير المؤسسات التعليمية كافة، والارتقاء بها لمواجهة المسؤوليات المستجدة والمشكلات الطارئة (السيد، 1978).

فالبيئة التعليمية والتربوية التي تتصف بالبعد الإنساني هي البيئة التي توفر المناخ الخُلقي والإيجابي الذي يعزز استمرارية الطلبة في متابعة برامجهم الدراسية الجامعية، وتطورهم الخُلقي، فالطالب في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى ينمو خُلقيا خلال سني دراسته، وتتأثر اتجاهات نموه بالمواقف الفكرية والاجتماعية للمؤسسة الجامعية، والتي تتجسد في ممارسات الأستاذ الجامعي وسلوكه (Taha, & Obeidat, 2021).

إن أهمية عضو هيئة التدريس في كيفية تزويده الطلبة ببوصلة توجههم وتهديهم، فيستفيدون من العلم والمعرفة، ويتعلمون استعمالها في حياتهم المستقبلية، ويساعد تحديد السلوك الخُلقي الذي يجب أن يلتزم به العضو، والسلوك غير الأخلاقي الذي يجب أن يتجنبه، في تجسيد السلوك المطلوب والالتزام به أثناء أدائه واجباته، ويمكنه من الابتعاد عن ذلك السلوك غير الأخلاقي (الحوراني وطناش، 2007).

فالتزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس يسهم في جعله أكثر حبا وإقبالا على مهنته، وأكثر انتماء لمجتمعه، وأكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على أكمل وجه، كما أنها تجعله أنموذجا وقدوة لطلبته في سلوكه وتصرفاته (لقاني، 2007)؛ لأنه هو العنصر الأساسي في قاعة التدريس، والمحرك لدوافع الطلبة، والمشّكل لاتجاهاتهم، وهو من يقوم بتقديم الاستثارة والبهجة والحماسة والتسامح والألفة والاحترام، وبهذا فإن استجابات الطلاب هي ردود فعل للسلوك الذي يجسده الأستاذ الجامعي، وبالتالي فإن هذه الاستجابات تتباين بتابين سلوك الأساتذة في الجامعة (شحاتة وأبو عميرة، 1994).

ولأهمية تقييم سلوكيات أعضاء مجتمعات التعلم، أصبحت جامعات كثيرة تعتمد على آراء الطلبة في تقييم أداء عضو هيئة التدريس على اعتبار أن الطلبة هم جوهر العملية التعليمية والتربوية ومحورها، وأنهم هم أكثر العناصر الذين يمرون بالخبرة التعلمية، فالطالب هو المرآة التي تعكس الصورة عن الشيء الذي أمامها، لأنه يتأثر باتجاهاته وأساليبه، وجدير بأن يعطي تصورا عن أستاذه بالتزامه بأخلاقيات مهنة التدريس من عدمها، والذي يجعل عضو التدريس يأخذ انطباعا وتغذية راجعة عمّا كان وما ينبغي أن يكون، ولهذا كانت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بهذه الأخلاقيات، لاسيما أن جامعة الملك خالد أصدرت إطارا أخلاقيا لعضو هيئة التدريس ليكون هذا الإطار ملهما لعضو هيئة التدريس بأن يكون ملتزما به ومفعّلا له.

مشكلة الدراسة:

في ظل الاهتمام المتزايد بأخلاقيات مهنة التدريس وتوجه المؤسسات التربوية لوضع وثائق وإطارات لأخلاقيات التدريس، يجدر بالبحث العلمي الوقوف عليها وتفعيلها للعمل وفقاً لها، ويزداد الأمر أهمية إذا كانت هناك سلبيات في جانب التزام بعض أعضاء هيئة التدريس ببعض هذه الأخلاقيات من قبيل: التساهل في التدريس ومواعيد المحاضرات، وضعف تفعيل الساعات المكتبية، والانشغال عن التدريس ببعض الأعمال الخاصة، وعدم التحلي بالصبر ورحابة الصدر، وتقبل الآراء المختلفة من الطلبة، والقصور في عمليات التقويم (سالم، 2018). لذا أوصت هذه الدراسة بمثل ما أوصت به دراسة السالم (2017). بضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية في علاقاتهم بطلابهم وبمهنتهم، مثل: تدريب الطلاب على المنهجية العلمية للبحث العلمي، وحثهم على حضور المناقشات العلمية، ويقيم علاقة طيبة مع طلابه، مع تشجيع الطلاب على القيام بالبحث العلمي المشترك، والمشاركة في الأنشطة الثقافية في الجامعة، مع الالتزام بتواجد أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية. وإلى جانب ذلك أوصت دراسة الغامدي (2010) بإجراء بحث ميداني لتعرف واقع القيم الأخلاقية لدى أستاذ الجامعة في مؤسسات التعليم العالي السعودية، ولعل ما سبق جعل الباحث يستشعر أهمية دراسة مدى التزام أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم، لتكون رافدا لأعضاء هيئة التدريس في فن التعامل مع طلابهم في ضوء أخلاقيات مهنة التدريس المناسبة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس العامة من وجهة نظر طلابهم؟
2. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمة من وجهة نظر طلابهم؟
3. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب من وجهة نظر طلابهم؟
4. هل تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، ومعدل التقدير؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

1. تعرف مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس العامة من وجهة نظر طلابهم.
2. معرفة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء العلمية التعليمية من وجهة نظر طلابهم.
3. استقراء مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب من وجهة نظر طلابهم.
4. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، ومعدل التقدير.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة في:

1. الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس العامة، وأثناء العملية التعليمية، وأثناء تقويم الطلاب.

2. تقديم تغذية راجعة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد حول مدى التزامهم بأخلاقيات مهنة التدريس.
3. تصميم أداة قد تفيد باحثين آخرين في قياس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس في جامعات أخرى.
4. الإفادة من نتائج الدراسة في تعزيز تفعيل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد للإطار الأخلاقي.

حدود الدراسة:

حدود زمنية: تطبيق الاستبانة في الفصل الأول للعام الجامعي 1443هـ.

حدود بشرية: طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

حدود مكانية: جامعة الملك خالد.

مصطلحات الدراسة:

التزام: مصـــدر من الفعل لزم الشـــيء يلزمه لزْما ولزوما ولازمة ملازمة ولزاما والتزمه: يلزم الشـــيء فلا يفارقه (ابن منظور، 1414هـــ، ج12، ص541) ، ومنه لزم الشيء لزوما ثبت ودام، والتزم الشيء أو الأمر: أوجبه على نفسه (أنيس، منتصر، الصوالحي، وعطية، 1972، ج2، ص823)

. فالالتزام هو الجدية والدقة، وحسن أداء الواجب، واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على التمييز بين ما هو مشروع وجائز وبين ما هو محظور وغير مباح (زكي، 2012).

ويعرف الباحث الالتزام بأنه: صفة ينتهجها الفرد قناعة وسلوكا تكون علامة له تميزه عن غيره.

أخلاقيات المهنة: هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجاباً وسلباً، وهي: "مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين" (عفيفي، 2005، ص22).

ويعرفها الباحث بأنها: الالتزام الأخلاقي الذي يتبعه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد قولا وفعلا تجاه طلابهم في التدريس وأثناء العملية التعليمية والتقويم.

الإطار النظري:

أخلاقيات المهنة هي مجموعة من القيم التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو عدل ومقبول في نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والمقاطعة والعقوبات (Hammad، 2004).

والأخلاق المهنية جزء من الأخلاق العامة إلا أنها تمتاز بالتوجه نحو مهنة معينة، والمهنة هي وظيفة تتطلب إعدادا طويلا نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي يربط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة (حمادنة، 2012). أما أخلاقيات العمل فهي الإطار الشامل الذي يحكم التصرفات والأفعال تجاه شيء ما، بحيث توضح ما هو مقبول أو صحيح وما هو مرفوض أو خاطئ بشكل نسبي، في ضوء المعايير السائدة في المجتمع، فالمسؤوليات الأخلاقية تشمل سلوكاً متوقعاً يتجاوز الالتزامات، وتقاس أخلاقيات العمل من خلال مدى التزام الأفراد بالقوانين والأنظمة المعمول بها (Al-woichi, 2013).

ومهنة التعليم من المهن التي ترتكز عليها ثقافة المجتمع ومدى وعيه، حيث تحقق أهداف المجتمع وتساعد على نموه والنهوض به، لذا فهي تتطلب من أصحابها أخلاقاً حسنة والتزاماً بقواعد معينة، بالإضافة إلى الشعور بالآخرين والمسؤولية تجاههم، ويهدف التعليم إلى إثارة الدافعية لدى المتعلم، حيث أنه يعد نشاط تواصلي يتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي، كما أنه يهتم بدراسة طرق التعليم تقنياً وبأشكال تنظيم الموقف التعليمي التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة (Dashash, 2014).

وأخلاقيات مهنة التعليم – التي تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة – ضرورة يلتزم بها المعلمون، ومن أهم المؤثرات في سلوك المعلمين، وهي المرجعية الذاتية التي يسترشدون بها، وهي الرقيب الداخلي الذي يقومون من خلاله بممارساتهم المهنية وتنميط علاقاتهم مع الطلبة والمعلمين والمجتمع، وهذا يعني أن أخلاقيات مهنة التعليم التي تتكون من منظومة القيم والسلوكيات التي يفترض أن يتحلى بها المعلمون والمعلمات هي التي تسهم في أداء الواجبات، وتقعيد التعاملات في الحياة الوظيفية والعامة (سلمان، 2012).

وتنقسم أخلاقيات المهنة إلى: أخلاقيات عامة بحيث تكون مشتركة بين جميع المهن، مثل: الصدق والأمانة وحسن المعاملة، وأخلاقيات خاصة تختص بكل مهنة على حدة حيث توجد لكل مهنة مشكلاتها الخاصة وطبيعتها المختلفة، كما تُصنف مصادر أخلاقيات مهنة التعليم إلى: مصادر دينية وتشريعية، فالمصادر الدينية مستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية، أما المصادر التشريعية فمستمدة من التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها؛ فهي تحدد للموظفين في مهنة التعليم الواجبات الأساسية المطلوب تنفيذها والتقيد بها(حمادنة، 2013).

ومهنة التعليم رسالة تشتمل على العديد من المبادئ والأخلاقيات التي يجب على كل العاملين في مجال التعليم الالتزام بها، والانتماء إليها، والتحلي بها، مثل: الإخلاص في العمل، والحفاظ على المال العام، والثقة والاحترام المتبادل بين كافة العاملين في المهنة، والعاملين في المهن الأخرى، وبين المعلمين وطلبتهم والمجتمع، وذلك من خلال ممارستهم للعمل التربوي، والتعليمي، واحترام التعددية والتنوع، حيث إن مهنة التعليم تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى دينه أو لونه أو جنسه أو انتمائه السياسي، كما يحرص على الموضوعية في ممارسته وسلوكياته في كافة القضايا، بالإضافة إلى المواطنة والسلوك المنضبط، فالمعلم قدوة وأنموذج يحتذي به كافة أفراد المجتمع؛ كونه يجسد الأخلاق الحميدة وثقافة المجتمع (سلمان، 2012).

وهذا يؤكد أهمية أخلاقيات مهنة التعليم، لأن التعليم رسالة قبل أن يكون مهنة، والمعلم ركيزة أساسية في منظومة الأخلاق، واهتداءً بالقيم المستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي نهج عليه قادة البلاد، واتساقاً مع سياسات وزارة التعليم والمتوائمة مع سعي جامعة الملك خالد نحو مستقبلها كجامعة متميزة؛ فرضت الجامعة وجود إطار أخلاقي يرشد ويوجه سلوك منسوبيها لمجموعة من التوجهات والمعايير الأخلاقية والمسؤوليات والضوابط التي تحكم ممارسات مجتمع الجامعة، وتمثل إلزاما قيميا للجميع.

ويكتسب الإطار الأخلاقي لجامعة الملك خالد أهميته من كونه: مرشدا وموجها لسلوك جميع منسوبي الجامعة، وأولهم أعضاء هيئة التدريس، ومحددا للسلوك المقبول وغير المقبول في كافة الممارسات داخل حرم الجامعة وخارجها، ومحفزا للارتقاء بمستوى الأداء المهني والأخلاقي، وثيقة مرجعية للتقويم والمساءلة. ومما تتضمنه الإطار الأخلاقي بجامعة الملك خالد فيما يخص مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس نحو طلابهم (http://www.kku.edu.sa/en/node/2791):

(1) المسؤوليات العامة، وتتمثل في:

- المحافظة على حميد السلوك والأقوال وأن يكون قدوة حسنة.
- احترام الأنظمة واللوائح الجامعية والمسؤوليات المحددة في الإطار الأخلاقي والالتزام بها.
- الأداء المميز في كل ما يوكل إليه من أعمال.
- التنمية التخصصية والمهنية والإدارية والشخصية.
- المحافظة على مظهر شخصي مناسب.
- الامتناع التام عن تلقي أي هدايا أو مميزات مادية أو معنوية ممن تربطه بهم علاقة.

(2) مسؤوليات خلال التدريس، وتتمثل في:

- الإعداد الجيد للمقرر وتحديد أفضل استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهدافه.
- الإعلان في اللقاء الأول عن أهداف المقرر والربط بينها وبين أهداف البرنامج وحث الطلاب على تحقيقها من خلال الفعاليات التدريسية.
- الإعلان عن المصادر التعليمية اللازمة للمقرر (كتب–مراجع–مواقع.....إلخ).
- الالتزام بمواعيد المحاضرات والدروس العلمية والاستفادة الكاملة من الوقت المتاح.
- إعلان الساعات المكتبية والالتزام بها لاستقبال الطلاب لمناقشة استفساراتهم بشأن المقرر.
- الاستفادة القصوى من المصادر التعليمية المتاحة وتوفير غير المتاح ما أمكن ذلك.
- الالتزام بربط الجوانب النظرية للدروس بالجوانب العملية.
- الالتزام بالمرونة وتعديل ممارسات التدريس في ضوء نتائج التقويم البنائي وآراء الطلاب ومتابعتهم خلال الدروس النظرية والعلمية.
- متابعة تحقق أهداف المقرر مع التقدم في المحاضرات.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- المعاملة الكريمة للطلاب.
- الالتزام بتوجيه وإرشاد الطلاب علميا وأكاديميا وسلوكيا.
- استقصاء آراء الطلاب خلال وبعد الانتهاء من المقرر.
- عدم التربح على حساب الطلاب (إجبار الطلاب على شراء المذكرات –كتب – مؤلفات – دروس خصوصية ..... إلخ).

(3) مسؤوليات خلال تقويم الطلاب، وتتمثل في:

- الإعلان عن الضوابط الحاكمة للتقويم والجدول الزمني له منذ بداية الفصل الدراسي.
- الإعلان عن استراتيجيات التقويم التي سيتم توظيفها خلال الفصل الدراسي.
- تنويع أساليب وأدوات التقويم.
- مراعاة الاتساق الضروري بين الأهداف التعليمية للمقرر وعمليات التقويم وتشمل:
  - مراعاة الوزن النسبي لكل هدف والأسئلة المخصصة له.
  - التوازن بين الزمن المخصص لكل موضوع في المقرر الدراسي والأسئلة المخصصة له.
  - التوازن بين الزمن المخصص للاختبار والزمن اللازم للإجابة عن أسئلته.
  - التنوع بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- توفير المناخ المناسب للطلاب خلال فترات التقويم.
- توظيف التقنية ونتاجاتها في جوانب التقويم كلما أمكن.
- الاستفادة من تحليل نتائج التقويم في تطوير المنهج.
- الحفاظ على سرية الاختبارات ونتائجها.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- عدم استخدام درجات الطلاب كوسيلة للعقاب.
- مراعاة كافة الاعتبارات العلمية واعتبارات الجودة عند إعداد الاختبارات.
- إعداد أسئلة الاختبارات بلغة سليمة وواضحة.
- وضوح توزيع الدرجات على ورقة الاختبار.
- الحضور خلال فترات الاختبارات تحسبا لأي طارئ.
- الالتزام بتصحيح إجابات الطلاب بنفسه وبناء على ورقة الإجابة النموذجية.
- التنوع في الأسئلة بين المقالية والموضوعية.
- إعداد نموذج للإجابة موضحا عليه توزيع الدرجات للاسترشاد به قبل أن يبدأ في تقييم إجابات الطلاب.

- تقييم إجابات الطلاب بحيادية ودقة.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم.
- السماح بمراجعة الإجابات في حالة وجود تظلم.
- إعلان نتائج الاختبارات الفصلية للطلاب بناء على أرقامهم الجامعية.

(4) مسؤوليات خلال خدمة المجتمع، وتتمثل في:

- أن يكون قدوة حسنة في مجمل سلوكه وأقواله وأفعاله وأن يكون واجهة مشرفة للجامعة.
- الالتزام بالآداب العامة واللوائح والأنظمة.
- المشاركة الفعالة في أنشطة خدمة المجتمع سواءً على المستوى الفردي أو المؤسسي.
- الربط بين المحتوى الأكاديمي للبرامج والمقررات والأمثلة التوضيحية المقدمة للطلاب وقضايا المجتمع ومشكلاته ما أمكن ذلك.
- توجيه الطلاب وإرشادهم قولا وفعلا نحو الأخلاقيات الإيجابية والسلوكيات المنشودة تجاه المجتمع.
- تنمية القيم والأخلاق في نفوس الطلاب وحثهم عليها باعتبارهم نواة المستقبل.
- الاهتمام خلال كافة الممارسات المهنية والبحثية بالصحة العامة وصحة البيئة المحيطة.

ولا شك أن الاهتمام بالتزام عضو هيئة التدريس بهذا الإطار الأخلاقي نابع من كونه العمود الفقري الذي لا غنى عنه في إنجاز العملية التربوية وصياغتها الصياغة المناسبة للطلبة بحيث تنتج أحسن النتائج وأقواها في تثقيف العقول وتشكيل المواطن الكفء، إذ أن الأستاذ الجامعي هو المرشد والموجه والميسر والمسؤول عن العملية التعليمية، وأهم مصدر لإكساب طلبته المهارات، والعادات، والاتجاهات المرغوب فيها (Bawab, 2014)

ومن ثم يعتمد نجاح مؤسسات التعليم وتحقيق أهدافها على الأستاذ الجامعي بشكل كبير، فهو من أهم أركان التعليم العالي، حيث يسهم بشكل فعال وأساسي في وصول الجامعات إلى غايتها وأهدافها ويستغل كل الإمكانيات والفرص ويهيئ الظروف لتكوين خبرات واتجاهات الطلاب، ولا يقتصر دور الأستاذ الجامعي في نقل وتوصيل المعلومة بل يجمع بين مهام التعليم والتربية (الشوك والعجيل، 2010). بالإضافة إلى ذلك يعتمد التدريس الجامعي على مجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والنفسية التي تساعد في نجاح العملية التدريسية منها المهارة اللغوية والذكاء، والمنطق، والاتزان النفسي، والرغبة في التدريس الجامعي، والضمير الحي، والسمعة الحسنة، والخبرة في الوسائل التعليمية والتقنية (أبو حميدان وسواقد، 2008).

ولذلك فإن أهداف التدريس الجامعي ينبغي أن ترتكز على بناء شخصية علمية مبتكرة، ونامية محبة للعلم، وليس فقط على اكتساب المعارف، والمعلومات، وتنمية قدرة الطالب على التعليم الذاتي، والاستمرار في التعليم، وملاحقة العلم، وتطبيقه، وممارسته بما يفيد المجتمع، وتنمية، واستخدام مهارات التفكير العلمي، وأساليبه، وتنمية مقومات الاستقلالية والابتكارية، والإبداعية، وقدراتها لدى الطلاب (سكر، 2013).

فعضو هيئة التدريس يحمل مسؤولية إرشاد الطلبة في جميع نواحي حياتهم ومواكبتهم لعصرهم ومجتمعهم، وإعدادهم وتأهيلهم لخدمة المجتمع، كما أنه المنوط بتلبية حاجات ومتطلبات المواطنة (العنزي، 2014). لذا فإن الصفات الأكثر رغبة من قبل الطلاب التي يفضلون توافرها في الأساتذة الجامعين هي الأخلاق الحميدة كالصدق، والأمانة، والتسامح، والالتزام بالمواعيد، والثقة بالنفس أيضاً وسعة الثقافة، والتمكن من المادة التي يدرسها، والخبرة الكافية في إيصال المعلومات، والموضوعية في التعامل مع الطلاب، وتفهم مشاكل الطلاب وظروفهم وإبداء المرونة (أبو حميدان وسواقد، 2008)، في تعامله معهم سواء داخل القاعة الدراسية أو عبر وسائل التواصل الحديثة من حيث الحضور والغياب، وتكليفات الواجبات، في الحدود التي لا يكون فيها إفراط أو تفريط، فعليه أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة التي تحبب طلابه فيه، ومن المقرر الذي يقوم بتدريسه، للوصول إلى الهدف المنشود من رسالة التعليم الخالدة.

الدراسات السابقة:

نظرا لتعدد أدبيات البحث التربوي التي تناولت أخلاقيات المهنة، يقتصر الباحث على عرض بعض من الدراسات التي تناولت أخلاقيات مهنة التدريس في التعليم العالي، مراعيا في ذلك ترتيبها زمنيا من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة جراح (2021) إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم التي يلتزم بها الأستاذ الجامعي عند القيام بمهام التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة، وقد أظهرت النتائج أن الأستاذ الجامعي يلتزم بأخلاقيات العمل بدرجة مرتفعة من جميع الجوانب عند القيام بمهام التدريس، وفي تقييم الطالبات وتنظيم الامتحانات.

وهدفت (Nudrat & Mahmood، 2018) إلى التعرف على الممارسات الأخلاقيات المهنية لدى مدرسي الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (773) مدرساً ومدرسة يعملون في كليات العلوم الاجتماعية في ثماني جامعات في مقاطعة البنجاب في باكستان. وتم استخدام استبانة لجمع البيانات واشتملت على ثلاثة مجالات للأخلاقيات المهنية (التدريس والبحث والإدارة). وأظهرت النتائج أنه فيما يتعلق بممارسات الأخلاقيات المهنية في مجالي التدريس للبحث، كانت المدرسات أفضل بكثير من المدرسين الذكور، وكانت ممارسات الأخلاقيات المهنية في مجالي التدريس والبحث لدى المدرسين والمدرسات ذوي المؤهلات العلمية العليا أفضل بكثير، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لممارسات الأخلاقيات المهنية في مجال الإدارة تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

واستهدفت دراسة المحادين وبطاح (2018) التعرف على درجة التزام القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية الطبقية، والبالغ عدد أفرادها (344) عضو هيئة تدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام القيادات بالأخلاقيات مرتفعة في جميع المجالات، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة الالتزام بالأخلاقيات تعزى لمتغير الجامعة ولصالح جامعة مؤتة في مجالي الأخلاقيات الشخصية، والأخلاقيات المتعلقة

بالعلاقات الإنسانية، وأوصت الدراسة بجعل الالتزام بأخلاقيات المهنة أحد معايير اختيار القيادات الأكاديمية في الجامعات، ووضع قواعد إدارية ملزمة لتحسين التزام القيادات الأكاديمية بالأخلاقيات المهنية لتصل إلى أعلى مستوى لها.

وهدفت دراسة العتيبي (2017) إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي في السعودية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابها. وتم استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون عينة الدراسة (439) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابها جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال السلوك الشخصي والتعليم والتعلم والعلاقات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى الرابع، ووجود فروق تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم اللغة العربية.

وهدفت دراسة (Farahani & Farahani، 2014) إلى التعرف على معدل مكونات الأخلاقيات المهنية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التعليم، وشملت عينة الدراسة (150) مدرساً جامعياً عشوائياً، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن مكونات الأخلاقيات المهنية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس تشتمل على: احترام الطلاب، وسلامة الطلاب وصحتهم واحترام خصوصية الطلاب، والثقة بالطلاب واحترامهم، وجود روح التسامح والانفتاح في التعامل مع الطلاب، والانتباه إلى المظهر المناسب للمعلمين، وتجنب الفكاهة والنكات غير اللائقة، وعدم استخدام المرافق الجامعية للحاجات الشخصية من قبل المدرسين.

واستهدفت دراسة الزعبي (2013) التعرف على درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت. ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة وزعت على عينة مكونة من (113) طالبة متدربة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة الستة كانت عالية. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم، تعزي لمتغير الخبرة العملية في مجالين هما: مجال أخلاقيات المعلمة المتعاونة تجاه زميلاتها في العمل، وتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وكانت لصالح ذوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشر سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمة المتعاونة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.

وبينت دراسة أبو حميدان وسواقد (2008) الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعاً لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من (38) طالبا وطالبة من طلبة القسم المدني لجامعة مؤتة، تم توزيع استبانة الصفات التي يرغب الطلبة توافرها في عضو هيئة التدريس عليهم لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود

ثلاثة عوامل تمحورت حولها صفات مثل العامل الشخصي والكفاءة التربوية والعلاقة مع الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب الفقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، ولا في درجات رغبات الطلبة في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي والكلية.

وبعد هذا العرض للدراسات السابقة، يمكن استخلاص ما يأتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة جراح (2021)، ودراسة (Nudrat & Mahmood، 2018) ودراسة العتيبي (2017)، ودراسة (Farahani & Farahani، 2014)، والزعبي(2013)، ودراسة حميدان وسواقد(2008) في تناول أخلاقيات المهنة لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في سعيها للكشف عن: مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية في جميع كليات الجامعة وفروعها بأخلاقيات (مهنة التدريس العامة، أثناء العملية التعليمية، أثناء التقويم) من خلال وثيقة الإطار الأخلاقي في الجامعة، وعينة الدراسة طلاب وطالبات الجامعة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، بينما نجد دراسة جراح(2021) مجتمع العينة طالبات الدبلوم، ودراسة (Nudrat & Mahmood، 2018) أخلاقيات مدرسي الجامعات في كليات العلوم الاجتماعية في مقاطعة البنجاب في باكستان، واقتصرت على مجالات(البحث والتدريس والإدارة)، ودراسة المحادين وبطاح(2018) التزام القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية بالأخلاقيات، وعينة الدراسة هيئة أعضاء التدريس، بينما دراسة العتيبي(2017) اقتصرت على التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الدوادمي من وجهة نظر الطلاب بالكلية من خلال مجالات(السلوك الشخصي، التعليم والتعلُّم، العلاقات الإنسانية)، ودراسة (Farahani & Farahani، 2014) التعرف على معدل مكونات الأخلاقيات المهنية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التعليم من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم، أما دراسة الزعبي(2013) فقد اقتصرت على المعلمات المتدربات ومن وجهة نظر الطالبات المتدربات تجاه الزميلات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتختلف عن دراسة حميدان وسواقد(2008) الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعاً لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

المنهج: لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وقد أشار مطاوع والخليفة (2014، ص111) إليه بأنه المنهج الذي يعمل على "ملاحظة ظاهرة أو حدث ومتابعته، معتمداً على معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة أو خلال فترات مختلفة، بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من الظواهر للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً".

الأداة: بعد تحليل الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة، وتحديد الإطار الأخلاقي الخاص بأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، قام الباحث بتصميم استبانة تسعى للكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم. وقد اشتملت هذه الاستبانة على 30 فقرة تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسة، هي:

- **المحور الأول:** أخلاقيات عضو هيئة التدريس العامة (ويندرج تحته عشر فقرات).
- **المحور الثاني:** أخلاقيات عضو هيئة التدريس أثناء العملية التعليمية (ويندرج تحته عشر فقرات).
- **المحور الثالث:** أخلاقيات عضو هيئة التدريس أثناء تقويم الطلاب (ويندرج تحته عشر فقرات).

وقد تراوحت استجابات طلاب جامعة الملك خالد – عن كل فقرة – بين خمسة اختيارات تتدرج درجات الالتزام فيها بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد.

ولحساب **صدق الاستبانة**، تم عرضها أولاً على ستة محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل فقرة والمحور التي تنتمي إليه، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت قيمة الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور مرتفعة؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (0.574) و(0.863)، كما كانت قيمة الارتباط بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة جداً؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (0.937) و(0.962). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها

فقرات المحور الأول		فقرات المحور الثاني		فقرات المحور الثالث		محاور الاستبانة الثلاثة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم المحور	معامل الارتباط
1	.721**	1	.717**	1	.732**	الأول	.937**
2	.810**	2	.641**	2	.811**	الثاني	.962**
3	.835**	3	.638**	3	.846**	الثالث	.949**
4	.802**	4	.816**	4	.766**		
5	.788**	5	.760**	5	.805**		
6	.863**	6	.822**	6	.589**		
7	.833**	7	.822**	7	.670**		
8	.786**	8	.691**	8	.803**		
9	.794**	9	.788**	9	.780**		

فقرات المحور الأول		فقرات المحور الثاني		فقرات المحور الثالث		محاور الاستبانة الثلاثة
10	.817**	10	.574**	10	.764**	
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)						

وللتأكد من **ثبات الاستبانة**، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.746) للمحور الثاني، و(0.820) للمحور الثالث. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجملة (0.819)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2): ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول: أخلاقيات مهنة التدريس العامة	10	.828
الثاني: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية	10	.832
الثالث: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب	10	.828
الاستبانة	30	.876

وإضافة لما سبق، فإن حساب الاتساق الداخلي – الذي يعني التعرف على مدى تمثيل بنود العبارات تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسه – يمكن حسابه من خلال طريقة ألفا كرونباخ التي تستخدم لحساب الثبات (0.876)، ثم الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (0.936)؛ الأمر الذي يدل على أنه إذا كانت درجة ثبات مجموع فقرات الاستبانة ككل مرتفعة، فإن درجة صدق الاستبانة تكون عالية (جدا).

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها إلكترونياً في صورتها النهائية على جميع طلاب جامعة الملك خالد في مختلف المراحل والتخصصات، ورغم المحاولات العديدة لنشر وتطبيق الاستبانة على مدار الفصل الدراسي الأول من العام 1443هـ، إلا أن استجابات الطلاب كانت قليلة، حيث لم يستجب سوى (393) طالباً وطالبة. ومع قلة هذا العدد، إلا أنه يعد معقولاً جداً تأسيساً على ما أورده أبو علام (2006، ص162) بشأن معادلة تحديد حجم العينة المناسب حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي. وأوضح حساب هذه المعادلة أنه إذا كان حجم المجتمع الأصلي كبيراً جداً، فإن حجم العينة اللازم – عندما يكون المستوى المطلوب للدلالة (0.05) – هو 384 فرداً. وبناء على هذا، فإن نسبة هذه الاستجابة تعد مقبولة جداً وممثلة للمجتمع الأصلي في ضوء تلك المعادلة السابقة. وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة:

جدول (3): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	152	38.7
	أنثى	241	61.3

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علوم شرعية	66	16.8
	علوم إنسانية/اجتماعية	114	29.0
	علوم صحية/طبية	56	14.2
	علوم طبيعية/تطبيقية	157	39.9
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	312	79.4
	ماجستير	48	12.2
	دكتوراه	33	8.4
معدل التقدير	من (2) : (2.74)	12	3.1
	من (2.75) : (3.74)	39	9.9
	من (3.75) : (4.49)	86	21.9
	من (4.50) : (5)	256	65.1
الإجمالي		393	%100

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتيني Mann-Whitney (Z)، واختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis (X)، والإرباعيات، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار 25). وقد لجأ الباحث لاختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب:

- كون بيانات الدراسة إما ذات طبيعة اسمية Nominal كما مع متغيري الجنس والتخصص، أو ذات طبيعة رتبية Ordinal كما مع متغيري المرحلة الدراسية ومعدل التقدير.

- عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (0.05) بكثير. ويوضح الجدول والشكل الآتيان ذلك:

جدول (4): اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

الاختبار	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov	
متغيرات الدراسة	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الجنس	.618	.000	.399	.000
التخصص	.816	.000	.257	.000
المرحلة الدراسية	.516	.000	.476	.000
معدل التقدير	.669	.000	.390	.000

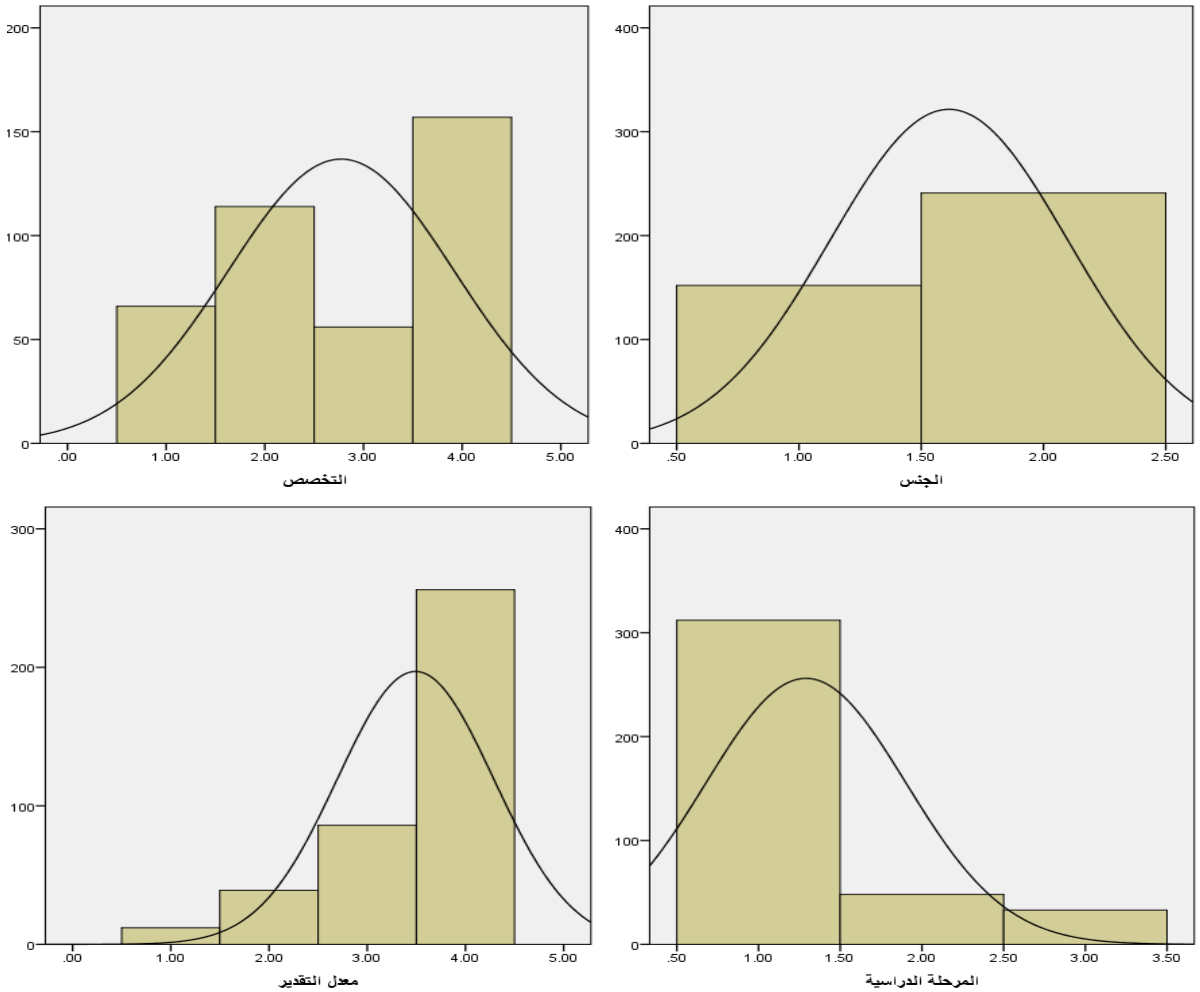

شكل (1): يبين عدم اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (دائماً) تعطى الدرجة (5)، والاستجابة (غالباً) تعطى الدرجة (4)، والاستجابة (أحياناً) تعطى الدرجة (3)، والاستجابة (نادراً) تعطى الدرجة (2) والاستجابة (أبداً) تعطى الدرجة (1)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الاستجابات على الاستبانة.

جدول (5): مستوى ومدى كل استجابة

مستوى الاستجابة	المـدى
أبداً–ضعيف جداً	من 1.00 إلى أقل من 1.80
نادراً–ضعيف	من 1.80 إلى أقل من 2.60
أحياناً–متوسط	من 2.60 إلى أقل من 3.40
غالباً–كبير	من 3.40 إلى أقل من 4.20
دائماً– كبير جداً	من 4.20 إلى 5.00

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تعرض الدراسة لنتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، ثم حسب متغيرات الدراسة. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل.

أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم بلغ (3.11)، وأن المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة تراوحت من (3.01) للمحور الثالث إلى (3.23) للمحور الأول، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6): استجابات طلاب جامعة الملك خالد على محاور استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس بصورة مجملة

محاور استبانة	المتوسط	الانحراف
الأول: أخلاقيات مهنة التدريس العامة	3.23	1.136
الثاني: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية	3.09	1.036
الثالث: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب	3.01	1.101
الإجمالي	3.11	1.035

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد يلتزمون بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات طلاب جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الأول "أخلاقيات مهنة التدريس العامة" بلغ (3.23) وبانحراف معياري (1.136)؛ أي أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد يلتزمون بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (7): استجابات طلاب جامعة الملك خالد على محور أخلاقيات مهنة التدريس العامة مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الأول: أخلاقيات مهنة التدريس العامة	المتوسط	الانحراف
1)يحرص على المظهر الحسن.	3.83	1.229
2)يلتزم بحميد السلوك والأقوال.	3.58	1.313
10)يلتزم بالآداب العامة واللوائح الجامعية.	3.53	1.407
3)يؤدي عمله بإخلاص.	3.31	1.359
5)يتقن تخصصه	3.17	1.363
9)يهتم خلال أداء مهامه بالصحة العامة وصحة البيئة المحيطة.	3.14	1.464
8)يُعوِّد طلابه على ممارسة المهارات البحثية.	3.10	1.458
4)يُثني على زملائه (يذكرهم بالثناء والمدح)	2.99	1.529
6)تربطه بطلابه علاقات طيبة.	2.83	1.422

عبارات المحور الأول: أخلاقيات مهنة التدريس العامة	المتوسط	الانحراف
7)يحث طلابه على الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية.	**2.81**	**1.555**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"أخلاقيات مهنة التدريس العامة" تراوحت بين (2.81) للفقرة رقم (7) وبين (3.83) للفقرة رقم (1)؛ أي أن هذه الأخلاقيات العامة يتراوح مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بها من المدى المتوسط إلى المدى الكبير.

أما أكثر أخلاقيات مهنة التدريس العامة التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابهم بدرجة كبيرة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (1): "يحرص على المظهر الحسن" بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.229).
- الفقرة رقم (2): "يلتزم بحميد السلوك والأقوال" بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (1.313).
- الفقرة رقم (10): "يلتزم بالآداب العامة واللوائح الجامعية" بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.407).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء وعي عضو هيئة التدريس بمثل هذه الأخلاقيات، التي يعد عدم الالتزام بها خروجاً صريحاً عن الإطار الأخلاقي لمهنة التدريس بصفة عامة، وعن الإطار الأخلاقي الذي التزمته جامعة الملك خالد خاصة؛ مما يعد عائقا لمسيرة التقدم ويؤثر على سمعة الجامعة والعاملين بها. هذا بالإضافة إلى كون الالتزام بهذه الأخلاقيات يؤثر تأثيراً إيجابياً في نجاح العمل الأكاديمي، وفي تقبل الطلاب لأساتذتهم، وبالتالي التعلم منهم بيسر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجراح (2021) الذي أظهرت نتائجها أن التزام عضو هيئة التدريس بالمظهر الحسن كان مرتفعاً.

أما أقل أخلاقيات مهنة التدريس العامة التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (7): "يحث طلابه على الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية" بمتوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (1.555).
- الفقرة رقم (6): "تربطه بطلابه علاقات طيبة" بمتوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (1.422).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالمادة العلمية وتركيزهم على نقلها للطلاب، خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا التي قللت من تواجد وتفاعل الأساتذة مع طلابهم وجهاً إلى وجه، إلى جانب قصر المدة التي يكون فيها عضو هيئة التدريس مرتبطا بطلابه في بعض المقررات أو المراحل الدراسية.

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات طلاب جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الثاني "أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية" بلغ (3.09) وبانحراف معياري (1.036)؛ أي أن أعضاء هيئة

التدريس في جامعة الملك خالد يلتزمون بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (8): استجابات طلاب جامعة الملك خالد على محور أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الثاني: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية	المتوسط	الانحراف
13)يستثمر كامل وقت المحاضرة في التدريس.	3.98	1.233
12)يلتزم بمواعيد المحاضرات.	3.76	1.279
11)يحدد في اللقاء الأول أهداف ومصادر المقرر.	3.73	1.435
20)يبتعد عن التربح على حساب الطلبة مثل: شراء مذكراته أو مؤلفاته.	3.57	1.560
18)يخصص ساعات مكتبية للإرشاد العلمي.	3.00	1.497
15)يوظف التقنية في المحاضرة.	2.90	1.474
16)يربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية	2.89	1.412
19)يستقصي آراء الطلبة – خلال تدريس المقرر وبعد الانتهاء منه – نحو مدى تحقق أهدافه.	2.45	1.453
17)يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.34	1.450
14)يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة وجذابة.	2.28	1.434

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"أخلاقيات مهنة التدريس أثناء العملية التعليمية" تراوحت بين (2.28) للفقرة رقم (14) وبين (3.98) للفقرة رقم (13)؛ أي أن هذه الأخلاقيات يتراوح مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بها من المدى الضعيف إلى المدى الكبير.

أما أكثر أخلاقيات مهنة التدريس التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر طلابهم بدرجة كبيرة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (13): "يستثمر كامل وقت المحاضرة في التدريس" بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.233).
- الفقرة رقم (12): "يلتزم بمواعيد المحاضرات" بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.279).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتقاد معظم أعضاء هيئة التدريس أن دورهم الرئيس يتحدد في الدور الأكاديمي المتمثل في نقل المعرفة وإكساب أكبر قدر من المعلومات والتركيز على نقل الخبرات التعليمية للطلاب، ويؤكد ذلك أن أكثر من ثلثي أفراد العينة كان من الكليات غير التربوية، مثل الكليات الشرعية والكليات العلمية، ومن ثم كان الاهتمام باستثمار كامل وقت المحاضرة في التدريس والاهتمام بمواعيد المحاضرات من اكثر الأخلاقيات التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريسهم.

أما أقل أخلاقيات مهنة التدريس التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر طلابهم وبدرجة ضعيفة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (14): "يستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة وجذابة" بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (1.434).

- الفقرة رقم (17): "يراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي (2.34)، وانحراف معياري (1.450).
- الفقرة رقم (19): "يستقصي آراء الطلبة – خلال تدريس المقرر وبعد الانتهاء منه – نحو مدى تحقق أهدافه" بمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (1.453).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء النتيجة السابقة من حيث كون أكثر أفراد العينة من الكليات غير التربوية، ومن ثم قلة معرفة أعضاء هيئة التدريس بإستراتيجيات التدريس الحديثة والجذابة، والاعتماد – أكثر ما يكون – على طريقة المحاضرة أو التلقين، ومن ثم عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وقلة الاستفادة من التغذية الراجعة والتقويم الدوري والمستمر في تطوير تدريس المقرر. ولعل هذه النتيجة تتفق مع دراسة السالم (2017) التي أظهرت عدم تنويع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لأساليب التدريس المشوقة والإبداعية، واقتصار تدريسهم على أسلوب الإلقاء والمحاضرة.

4. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات طلاب جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الثالث "أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب" بلغ (3.01) وبانحراف معياري (1.101)؛ أي أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد يلتزمون بأخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (9): استجابات طلاب جامعة الملك خالد على محور أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الثالث: أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب	المتوسط	الانحراف
26)يضع توزيع الدرجات على ورقة الاختبار.	3.63	1.426
27)ينوع في الأسئلة بين المقالية والموضوعية.	3.58	1.418
21)يعلن عن الجدول الزمني للتقويم من بداية الفصل الدراسي.	3.25	1.464
25)يعد أسئلة الاختبارات بلغة سليمة وواضحة.	2.98	1.431
24)يبتعد عن استخدام درجات الطلبة كوسيلة للعقاب.	2.91	1.544
30)يعلن نتائج الاختبارات الفصلية للطلبة في وقتها.	2.91	1.426
29)يسمح بمراجعة الإجابات في حالة وجود تظلم.	2.80	1.435
22)ينوع في أساليب وأدوات التقويم.	2.73	1.461
28)يقدم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم.	2.70	1.433
23)يوفر المناخ المناسب للطلاب خلال فترات التقويم.	2.60	1.505

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب" تراوحت بين (2.60) للفقرة رقم (23) وبين (3.63) للفقرة رقم (26)؛ أي أن هذه الأخلاقيات يتراوح مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بها من المدى المتوسط إلى المدى الكبير.

أما أكثر أخلاقيات مهنة التدريس التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد أثناء تقويم الطلاب من وجهة نظر طلابهم بدرجة كبيرة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (26): "يضع توزيع الدرجات على ورقة الاختبار" بمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (1.426).
- الفقرة رقم (27): "ينوع في الأسئلة بين المقالية والموضوعية" بمتوسط حسابي (58.3)، وانحراف معياري (1.418).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء التزام الأعضاء باللوائح والأنظمة ذات العلاقة باختبارات الطلاب والتي تقدم فيها الجامعة دورات عديدة – بالطريقتين التزامنية وغير التزامنية – تتعلق بتصميم ورقة الاختبار وتوزيع الدرجات على الأسئلة والتنويع في الأسئلة بين الموضوعية والمقالية، وتتفق هذه النتيجة مع العبارة رقم (10) في محور الاستبانة الأول، والتي نصت على التزام عضو هيئة التدريس بالآداب العامة واللوائح الجامعية، مما يعني اتساق استجابات أفراد العينة فيما يخص التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة.

أما أقل أخلاقيات مهنة التدريس العامة التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد أثناء تقويم الطلاب من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة؛ فكانت:

- الفقرة رقم (23): "يوفر المناخ المناسب للطلاب خلال فترات التقويم" بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (1.505).
- الفقرة رقم (28): "يقدم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم" بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (1.433).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء انشغال معظم أعضاء هيئة التدريس أيام الاختبارات – على وجه الخصوص – بالأعباء الإدارية الموكلة إليهم في أعمال الكنترولات والإشراف على اللجان والمراقبة فيها والالتزام بتصحيح الاختبارات في خلال أيام معدودة وعدم التواجد بالساعات المكتبية؛ الأمر الذي يؤدي إلى قلة تواجد وتفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، ومن ثم قلة تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب عن أدائهم.

5. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الجنس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس – بحسب متغير الجنس، تم استخدام اختبار مان–وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الجنس

المحاور	فئات متغير الجنس	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	152	202.45	-.756-	0.450
	أنثى	241	193.56		غير دالة
الثاني	ذكر	152	191.83	-.718-	0.473
	أنثى	241	200.26		غير دالة

المحاور	فئات متغير الجنس	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الثالث	ذكر	152	182.80	-1.970-	0.049
	أنثى	241	205.96		دالة
إجمالي الاستبانة	ذكر	152	192.37	-.642-	0.521
	أنثى	241	199.92		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – بحسب متغير الجنس – على إجمالي استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس، وكذلك على المحورين الفرعيين الأول والثاني، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أقل من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (391) وعند مستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على اتساق استجابات أفراد العينة وعدم تباينها دون أي تأثير لمتغير الجنس على إجمالي الاستبانة ومحوريها الأول والثاني.

أما المحور الفرعي الثالث والخاص بـ"أخلاقيات مهنة التدريس أثناء تقويم الطلاب"؛ فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أكبر من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (221) وعند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق في اتجاه الطالبات، وذلك حيث كانت متوسطات استجاباتهن أكبر من متوسطات الطلاب. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في ضوء كون العدد الأكبر من الاستجابات لصالح الطالبات، فضلاً عن حرصهن المستمر على الحصول على أعلى التقديرات والدرجات.

6. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس – بحسب متغير التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (11): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص

المحاور	فئات متغير التخصص	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول	علوم شرعية	66	201.73	28.698	0.000
	علوم إنسانية/اجتماعية	114	238.54		دالة
	علوم صحية/طبية	56	199.50		
	علوم طبيعية/تطبيقية	157	163.96		
الثاني	علوم شرعية	66	171.07	22.583	0.000
	علوم إنسانية/اجتماعية	114	231.00		دالة
	علوم صحية/طبية	56	221.82		

المحاور	فئات متغير التخصص	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
	علوم طبيعية/تطبيقية	157	174.36		
الثالث	علوم شرعية	66	173.22	20.346	0.000
	علوم إنسانية/اجتماعية	114	231.50		دالة
	علوم صحية/طبية	56	214.69		
	علوم طبيعية/تطبيقية	157	175.63		
إجمالي الاستبانة	علوم شرعية	66	182.60	24.718	0.000
	علوم إنسانية/اجتماعية	114	235.49		دالة
	علوم صحية/طبية	56	213.49		
	علوم طبيعية/تطبيقية	157	169.23		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – بحسب متغير التخصص – على إجمالي استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أكبر من قيمتها الجدولية (7.82) عند درجة الحرية (3) وعند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق دائماً في اتجاه طلاب الجامعة في التخصصات التربوية والإنسانية والاجتماعية، حيث كانت متوسطات استجاباتهم أكبر من متوسطات الفئات الأخرى. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في ضوء دراسة طلبة هذه الكليات – وخاصة كلية التربية – لمقرر أخلاقيات المهنة والذي يعتمد على تأصيلها إسلامياً وتصنيفها والمقارنة بينها وبين غيرها من الأخلاقيات، وذلك من قبل متخصصين في أصول التربية الإسلامية؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على معارف واتجاهات وسلوكيات الطلبة نحو أساتذتهم، وهذا ما جعل الفروق في اتجاه مثل هذه التخصصات التربوية والإنسانية والاجتماعية.

7. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المرحلة الدراسية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس – بحسب متغير المرحلة الدراسية، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (12): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المرحلة الدراسية

المحاور	فئات متغير المرحلة	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول	بكالوريوس	312	177.52	44.663	0.000
	ماجستير	48	275.53		دالة
	دكتوراه	33	266.92		

المحاور	فئات متغير المرحلة	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الثاني	بكالوريوس	312	182.05	26.938	0.000
	ماجستير	48	245.99		دالة
	دكتوراه	33	267.12		
الثالث	بكالوريوس	312	181.54	28.182	0.000
	ماجستير	48	253.17		دالة
	دكتوراه	33	261.48		
إجمالي الاستبانة	بكالوريوس	312	179.43	36.312	0.000
	ماجستير	48	261.86		دالة
	دكتوراه	33	268.80		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – بحسب متغير المرحلة الدراسية – على إجمالي استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أكبر من قيمتها الجدولية (5.99) عند درجة الحرية (2) وعند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق دائماً في اتجاه طلاب الدكتوراه، ما عدا المحور الأول حيث كانت الفروق في اتجاه طلاب الماجستير. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في ضوء اختلاف تعامل أعضاء هيئة التدريس مع طلبة الدراسات العليا عن طلبة البكالوريوس، من حيث الحرية الأكاديمية، والتناول الأكاديمي للمقررات الدراسية، وغلبة الاهتمام بالجانب البحثي مما يتطلبه من موضوعية وأمانة علمية وموثوقية وغير ذلك من الأخلاقيات، مما كان له تأثير في ظهور الفروق في اتجاه المرحلة الدراسية الأعلى.

8. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير معدل التقدير:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس – بحسب متغير معدل التقدير، تم استخدام اختبار اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (13): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير معدل التقدير

المحاور	فئات متغير معدل التقدير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول	من (2) : (2.74)	12	112.00	21.181	0.000
	من (2.75) : (3.74)	39	169.71		دالة
	من (3.75) : (4.49)	86	167.62		
	من (4.50) : (5)	256	215.01		

المحاور	فئات متغير معدل التقدير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الثاني	من (2) : (2.74)	12	118.38	15.871	0.000
	من (2.75) : (3.74)	39	170.92		دالة
	من (3.75) : (4.49)	86	174.34		
	من (4.50) : (5)	256	212.27		
الثالث	من (2) : (2.74)	12	88.04	21.005	0.000
	من (2.75) : (3.74)	39	168.44		دالة
	من (3.75) : (4.49)	86	177.81		
	من (4.50) : (5)	256	212.91		
إجمالي الاستبانة	من (2) : (2.74)	12	101.38	21.865	0.000
	من (2.75) : (3.74)	39	168.46		دالة
	من (3.75) : (4.49)	86	170.54		
	من (4.50) : (5)	256	214.72		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الملك خالد – بحسب متغير التقدير – على إجمالي استبانة الكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأخلاقيات مهنة التدريس، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أكبر من قيمتها الجدولية (7.82) عند درجة الحرية (3) وعند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق دائماً في اتجاه طلاب الجامعة الحاصلين على أعلى معدل تقدير (من 4.50 إلى 5)، حيث كانت متوسطات استجاباتهم أكبر من متوسطات الفئات الأخرى. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في ضوء ما ذُكر في النتيجة السابقة، فكلما يزداد الطالب في المرحلة التعليمية كلما يزداد وعيه المعرفي والقيمي والسلوكي بأداء عضو هيئة التدريس والتزاماته، كذلك الحال مع معدل التقدير للطالب، حيث أكثر الطلبة استفادة من أعضاء هيئة التدريس معرفيا وقيمياً وسلوكياً هم الطلبة المتفوقون الحريصون على ارتفاع معدلاتهم وتقديراتهم، مما يترك أثراً إيجابياً نحو أساتذتهم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. تعميم الإطار الأخلاقي الذي حددته جامعة الملك خالد لجميع منسوبيها على جميع الأقسام الأكاديمية بالجامعة، ونشره إلكترونيا – على جميع صفحات منسوبي الجامعة – ليكون إطاراً مرجعياً على الجميع الالتزام به، وأن يُعتمد تقويم أداء كل المنسوبين بناء عليه في كل فصل دراسي.
2. ينبغي حصول الطالب على نسخة من الإطار الأخلاقي، والاطلاع عليه لتكوين ثقافته المهنية، ومعرفة ضوابط وأخلاقيات مهنة أساتذته.

3. تفعيل دور لجنة متابعة مدى التزام منسوبي الجامعة بإطارها الأخلاقي المحدد، واقتراح التوصيات اللازمة لتطويره، والعقوبات المناسبة لمخالفته.
4. إجراء الدورات التدريبية – وبصورة دورية – التي تُمكن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من ممارسة أدوارهم القيمية والأكاديمية بفعالية وفاعلية.
5. تضمين الدورات التدريبية التي تقدم لمنسوبي الجامعة موضوعات تتعلق بأخلاقيات المهنة، وأهمية الالتزام بها، وتأثير ذلك على المجتمع.
6. تخصيص عدة دورات تدريبية وإلزامية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة – وخاصة غير التربويين – لكيفية استخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تنمي قدرات الطالب ومهارة التفكير الابتكاري والإبداعي، وتعزز مهارات التعلم الذاتي المستمر لديهم.
7. جعل تدريس مقرر "أخلاقيات المهنة" مقرراً إلزامياً؛ أي متطلباً جامعياً يدرسه جميع طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس.

ولاستكمال جوانب لازالت بحاجة إلى البحث، يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى عن:

1. مدى التزام القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك خالد بالأطر والمسؤوليات الأخلاقية من وجهة نظر المنسوبين.
2. العوامل المؤثرة – سلباً أو إيجاباً – في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأخلاقيات المهنة.
3. مدى التزام الباحثين في جامعة الملك خالد بالأطر والمسؤوليات الأخلاقية ذات العلاقة بالبحث العلمي.
4. مدى التزام طلاب جامعة الملك خالد بمسؤولياتهم الأخلاقية من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس.
5. تصور مقترح لآليات تفعيل أدوار لجنة متابعة التزام منسوبي جامعة الملك خالد لإطارها الأخلاقي.

مراجع الدراسة

القرآن الكريم.

ابن منظور، محمد بن مكرم (1414هـ). *لسان العرب*. ط3، بيروت.

أبو حميدان، يوسف وسواقد، ساري (2008). *الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة*. مجلة جامعة دمشق. 24(1)، 175-200.

أبو علام، رجاء محمود (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط5. مصر: دار النشر للجامعات.

أنيس، إبراهيم؛ منتصر، عبدالحليم؛ الصوالحي، وعطية؛ أحمد، محمد خلف الله(1972)، *المعجم الوسيط*. ط2، القاهرة.

البيهقي، أحمد بن الحسين(2003). *السنن الكبرى*. تقيق/محمد عطا. ط3. بيروت.

جراح، خولة(2021). *درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة*. ح مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، 35(3)، 354-378.

حمادنة، أديب(2013). *درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، 29-50.

الحوراني، غالب وطناش، سلامة(2007). الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 34(2).

الديسي، نسرين محمود(2022). *أخلاقيات مهنة التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمان.

الرازي، محمد بن أبي بكر(1995). *مختار الصحاح*. بيروت.

الزعبي، ريم(2013). *درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت*. مجلة المنارة. المجلد(19). العدد(3).

زكي، خديجة(2012). الانضباط السلوكي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء القيم الأخلاقية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم "دراسة تطبيقية على جامعتي طيبة والطائف". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم الإدارة والتخطيط.

سالم، عبد الباقي محمد (2018). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34(11)، 421-450.

السالم، وفاء عبدالله(2017). *واقع التزام أعضاء هيئة بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(1).

سكر، أحمد(2013). *دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويرها*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

سلمان، عطا إبراهيم(2012). درجة التزام معلمي المرحلة الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات التعليم المهنية من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. قسم أصول التربية. غزة.

السيد، محمود(1978). *معجزة الإسلام التربوية*. الكويت.

شحاته، حسن وأبو عميرة، محبات(1994). *المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الشوك، بليغ والعجيل، رجاء(2010). *تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة*. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل. ليبيا.

عبدالحميد، رشيد والحياري، محمود(1985). *أخلاقيات المهنة*. عمان.

العتيبي، عبدالله غازي(2017). *درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابها*. جامعة وهران1. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. العدد(7). ص ص 55-76.

عفيفي، صدّيق محمد(2005). *أخلاقيات المهنة لدى المعلم*. المنظّمة العربية التنمية البشرية. جامعة الدول العربية.

العنزي، مشعل سليمان (2014). الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 9(2)، 265-286.

الغامدي، حمدان(2010). *إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية*. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد(117). ص ص157-202.

لقاني، أحمد(2007). *مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

المحادين، نائلة عبدالسلام وبطاح، أحمد(2018). *درجة التزام القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية*. الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية. المجلد(45). العدد(4). ملحق(6). ص ص256-277.

مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر (2014م). *مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. الرياض.

موقع جامعة الملك خالد. على الرابط: (http://www.kku.edu.sa/en/node/2791)

المراجع الاجنبية

Al-woichi, F. (2013). *Leadership Methods for Human Resources: Management Ethics, Change Strategies*. Amman, Jordan: Dar AlManhal Publishing and Distribution.

Bawab, R. (2014). *Professional competencies required for faculty members from the students' point of view* (Unpublished Master Thesis, Setif University, Algeria).

Dashash, N. (2014). The Career education, its ethics and the role of the model teacher. *Journal of Research and Humanities Studies*. (8), 218-237.

Farahani, M. F., & Farahani, F. F. (2014). The study on professional ethics components among faculty members in the engineering. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116* (21), 2085-2089.

Hammad, T. A. (2004). *Encyclopedia of Auditing Standards*. Alexandria, Egypt: Eldar Elgamaya.

Nudrat, F., & Mahmood, N. (2018). *Practices of Professional Ethics among University Teachers: An Analysis of Demographic*

Taha, S. M., & Obeidat, O. A. (2021). The Academic Ethics of Graduate Students at Yarmouk University: From the Point of View of the Students Themselves. *International Journal of Higher Education, 10*(4), 235-246.

References

Abdel-Hamid, R. and Al-Hiyari, M. (1985). *Professional ethics*. Amman.

Abu Allam, E. (2006). *Research methods in psychological and educational sciences*. E5 Egypt: Universities Publishing House.

Abu Humaidan, Y and Sawaqed, S. (2008). Qualities to be available in a faculty member as seen by Mutah University students. *Damascus University Journal. 24*(1), 175-200.

Afifi, S. M. (2005). *Professional ethics of the teacher. Arab Organization for Human Development*. League of Arab States.

Al-Bayhaqi, A. A. (2003). *As-Sunan al-Kubra*. editor, Mohamed Atta. edition 3. Beirut.

Al-Enezi, M. S. (2014). Professional practices for the preparation and development of faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Taibah University Journal of Educational Sciences, 9* (2), 265-286.

Al-Ghamdi, H. (2010). A proposed framework for a charter of professional ethics for faculty members in higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Arabian Gulf message*, (117). P. 157-202.

Al-Mahadin, N. A., and Battah, A. (2018). The degree of commitment of academic leaders in the official Jordanian universities to professional ethics from the point of view of faculty members. The University of Jordan. *Journal of Educational Sciences. 45*(4). pp. 256-277.

Al-Otaibi, A. (2017). The degree of commitment of faculty members at the College of Education in Dawadmi to professional ethics from the viewpoint of its students. Oran University. *Journal of Human and Social Studies*. (7). pp. 55-76.

Al-woichi, F. (2013). *Leadership Methods for Human Resources: Management Ethics, Change Strategies*. Amman, Jordan: Dar AlManhal Publishing and Distribution.

Anis, I., Montaser, A., Sawalhi, A., Ahmad, M. (1972), *Al-Muʿjam Al-Wasīṭ*. 2nd edition, Cairo.

Al-Disi, N. M. (2022). *Teaching ethics between theory and practice*. Amman.

Al-Hourani, G. and Watnash, S. (2007). The academic ethics of the university professor from the point of view of faculty members at the University of Jordan. *Journal of Educational Science Studies, 34*(2).

Al-Razi, M. A. (1995). *Mukhtar Al-Sehah*. Beirut.

Al-Salem, W. A. (2017). The reality of the commitment of faculty members at King Saud University to the ethics of the teaching profession from the point of view of male and female students. *The International Specialized Educational Journal, 6*(1).

Al-shouq, B. and Al-Ajeel, R. (2010). *Evaluation of the university professor's performance in the light of comprehensive quality standards*. The Arab Conference on Higher Education and the Labor Market. Libya.

Al-Zoubi, R.(2013). The degree of commitment of cooperating teachers to the ethics of the teaching profession from the point of view of female trainees at Al al-Bayt University. *Al-manarah Journal, 19*(3).

Bawab, R. (2014). *Professional competencies required for faculty members from the students' point of view* (Unpublished Master Thesis, Setif University, Algeria).

Dashash, N. (2014). The Career education, its ethics and the role of the model teacher. *Journal of Research and Humanities Studies*. (8), 218-237.

El Sayed, M. (1978). *The educational miracle of Islam.* Kuwait.

Farahani, M. F., & Farahani, F. F. (2014). The study on professional ethics components among faculty members in the engineering. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116* (21), 2085-2089.

Hammad, T. A. (2004). *Encyclopedia of Auditing Standards*. Alexandria, Egypt: Eldar Elgamaya.

Hamadna, A. (2013). The degree of commitment of Arabic language teachers to the ethics of the teaching profession from the point of view of school principals in the directorates of education in Mafraq Governorate. *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 9* (1), 29-50.

Ibn Manzoor, M. (1993). *Lesan Al Arab*. E3. Beirut: Dar Sader.

Jarrah, K. (2021). The degree of the university professor's practice of the ethics of the university teaching profession from the point of view of educational diploma students at Taibah University. *Journal of An-Najah University (Human Sciences), 35*(3), 354-378.

King Khalid University website: (http://www.kku.edu.sa/en/node/2791)

Zaki, K. (2012). *Behavioral discipline of faculty members in Saudi universities in the light of Islamic moral values from the point of view of their students: an applied study on the universities of Taibah and Taif.* (Unpublished doctoral dissertation). Umm Al Qura University. Faculty of Education. Administration and Planning Department.

Laqani, A. (2007). *The extent of secondary school teachers' commitment to the ethics of the teaching profession from the point of view of supervisors and principals of secondary schools in the Holy Capital*. Unpublished Master's thesis. Umm Al Qura University. Faculty of Education. Department of Islamic Education and Comparative.

Mutawa, D. A., and Al-Khalifa, H. J. (2014). *Research principles and skills in educational, psychological and social sciences*. Riyadh.

Nudrat, F., & Mahmood, N. (2018). *Practices of Professional Ethics among University Teachers: An Analysis of Demographic.*

Salem, A. M. (2018). The degree of commitment of faculty members at the College of Education at Majmaah University to professional ethics from the students' point of view. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, *34* (11), 421-450.

Sukkar, A. (2013). *The role of faculty members in media faculties and their counterparts in Palestinian universities in promoting a culture of dialogue among their students and ways to develop it*. An unpublished Master's thesis. Al Azhar university. Gaza. Palestine.

Salman, A. I. (2012). *The degree of commitment of teachers of the preparatory stage in the international relief agency in the governorates of Gaza to professional education ethics from the point of view of principals and ways of activating them*. An unpublished Master's thesis. Islamic University. Department of Foundations of Education. Gaza.

Shehata, H. and Abu Amira, M. (1994). *Teachers and learners: their patterns, behavior and roles.* Cairo: Arab House Bookshop.

Taha, S. M., & Obeidat, O. A. (2021). The Academic Ethics of Graduate Students at Yarmouk University: From the Point of View of the Students Themselves. *International Journal of Higher Education*,10(4),235-246.